

المرصد السيناوي لحقوق الإنسان : مقتل أم وأطفالها الـ 5 بقصف للجيش



الخميس 19 مايو 2016 09:05 م

نقلا عن : المرصد السيناوي لحقوق الانسان

بمخالفة القانون، بل وبمخالفة جميع موثيق وعهود حقوق الإنسان الموقّعة عليها الدولة المصرية، تعمل الأذرع الأمنية الرسمية للدولة على تكريس جرائم مُحرمة دوليًا بنصوص القوانين والمواثيق، بلا مُراجع أو حسابٍ كانت قد وصلت لـ "المرصد السيناوي لحقوق الإنسان"، شكوى من مواطنين -رفضوا الإفصاح عن هويتهم خوفاً من المُلاحقة الأمنية- تُفيد قصف طائرات الجيش من طراز "F16" لعدة أهداف جنوب مدينتي الشيخ زايد، ورفح، شمالي سيناء، وفي قصف وصفوه بـ"العنيف"، قامت الطائرات بقصف منازل لمدينين عُزل، بمنطقة "الزوارعة" جنوبي مدينة الشيخ زايد، نتج عنه مقتل سيدة وأبناءها الخمس بعد سقوط صاروخ على منزلهم وهم:

(1) السيدة "حمدة زريعي سلمي" 35 عامًا وأطفالها:

(2) الطفل "صهيب سالم سلمي" يبلغ من العمر 8 سنوات

(3) الطفل "يونس سالم سلمي" يبلغ من العمر 6 سنوات

(4) الطفل "ياسر سالم سلمي" يبلغ من العمر 4 سنوات

(5) الطفلة "ولاء سالم سلمي" تبلغ من العمر سنتان

(6) الطفلة "صباح سالم سلمي" تبلغ من العمر 15 عامًا

لترتكب بذلك قوات الجيش مجزرة جديدة بحق مدينين أبرياء عُزل

وتنتهك نص المادة 1/6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي تنص على "الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان وعلى القانون أن يحمي هذا الحق ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفًا".

ونص المادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص على "لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه".

ويرى "المرصد السيناوي لحقوق الإنسان"، أنّ قوات الجيش تكرر جريمة القتل خارج إطار القانون، بل وتقوم بعملية تطهير عرقي لأهال سيناء

ويطالب "المرصد السيناوي"، السلطات المصرية الكف عن استهداف المدينين، ووضع رادع للقوات التي تقوم بعمليات ممنهجة تجاههم بربوع سيناء

كما يُناشد "المرصد السيناوي"، المقرر الخاص بالقتل خارج إطار القانون، ومنظمات المجتمع المدني، والسلطة القضائية بمصر التدخل الفوري لوقف تلك الجرائم التي ترتكب يوميًا بحق المدينين الأبرياء العُزل ويروح ضحيتها النساء والأطفال، ومحاسبة المتسببين في تلك الجرائم وتقديمهم بشكل عاجل للمحكمة الجنائية الدولية بصفتهن مُجرمي حرب